

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على
الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع التعليمي بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

مهند موسى سعيد تنبكتي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

أتعهد أنا الطالب/الطالبة المذكور اسمي أعلاه بأن التقرير المقدم بعنوان:
"أثر الحوافز المادية والمعنوية على الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع التعليمي
بالمملكة العربية السعودية"

قد أعد وفق مبادئ وأخلاقيات البحث العلمي المعتمدة، وأن جميع المعلومات
والبيانات الواردة فيه تم توثيقها توثيقاً علمياً صحيحاً وفق أسلوب (APA) ، مع
الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية وتجنب جميع أشكال الانتحال العلمي أو
النسخ غير المشروع.

كما أتعهد بالالتزام بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي عند إعداد الدراسة، والتي
تشمل:

1. الالتزام بالأمانة العلمية في جمع المعلومات وتحليلها وعرضها.
2. توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة توثيقاً صحيحاً.
3. تجنب الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو تحريف النتائج.
4. المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالمشاركين في الدراسة.
5. استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.
6. احترام حقوق المشاركين والحصول على الموافقات اللازمة قبل جمع البيانات.
7. الالتزام بالموضوعية والحياد العلمي عند تحليل النتائج وتفسيرها.
8. الالتزام بالأنظمة واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي المعمول بها في المؤسسة التعليمية.

وأتحمل كامل المسؤولية الأكاديمية والأخلاقية عن محتوى هذا التقرير وما يترتب
عليه من نتائج.

مقدمة

يُعد البحث العلمي أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات في تحقيق التقدم والتنمية، حيث يسهم في إنتاج المعرفة وتطوير الحلول العلمية للمشكلات المختلفة. ولا يقتصر نجاح البحث العلمي على دقة المنهجية المستخدمة أو جودة النتائج المتوصل إليها، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى التزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي التي تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي تنظم سلوك الباحث أثناء جميع مراحل البحث.

وتكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة في العصر الحديث نتيجة التوسع في الأنشطة البحثية وتزايد الحاجة إلى ضمان مصداقية الدراسات العلمية وموثوقيتها. فالباحث مسؤول عن الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية واحترام حقوق المشاركين في الدراسة، بما يضمن سلامة العملية البحثية ويعزز الثقة في نتائجها. ومن هذا المنطلق، يهدف هذا التقرير إلى التعريف بالمبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، ومناقشة أبرز القضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، واستعراض الأنظمة والقواعد المنظمة لها، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث المعنون بـ "أثر الحوافز المادية والمعنوية على الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع التعليمي بالمملكة العربية السعودية".

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها

تشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة المعايير والقيم التي توجه سلوك الباحث أثناء تنفيذ البحث العلمي، بدءاً من اختيار الموضوع وصياغة المشكلة البحثية، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيق المراجع.

وتتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي فيما يلي:

1. تعزيز الثقة في نتائج البحوث العلمية.

2. حماية حقوق المشاركين في الدراسات البحثية.
 3. ضمان مصداقية البيانات والنتائج.
 4. الحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات.
 5. تعزيز سمعة المؤسسات الأكاديمية والبحثية.
 6. دعم النزاهة والشفافية في المجتمع العلمي.
- كما تسهم أخلاقيات البحث العلمي في تحقيق العدالة بين الباحثين والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة الإنتاج العلمي واستدامته.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الأمانة العلمية

تُعد الأمانة العلمية من أهم المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي، وتعني التزام الباحث بنقل المعلومات والبيانات بدقة دون تحريف أو تزوير، مع الإشارة إلى المصادر الأصلية للأفكار والمعلومات المستخدمة.

وتشمل الأمانة العلمية:

- توثيق جميع المراجع المستخدمة.
- احترام حقوق الملكية الفكرية.
- عدم نسب أعمال الآخرين إلى النفس.
- عرض النتائج كما هي دون تغيير.

النزاهة العلمية

تعني النزاهة التزام الباحث بالصدق والاستقامة في جميع مراحل البحث العلمي، بحيث يتجنب أي ممارسات قد تؤدي إلى تضليل القارئ أو التأثير على مصداقية النتائج ومن مظاهر النزاهة:

- عرض النتائج الحقيقية.
- عدم إخفاء النتائج غير المتوقعة.
- الالتزام بالإجراءات البحثية المعتمدة.
- تجنب تضارب المصالح.

الموضوعية

يقصد بالموضوعية قدرة الباحث على التعامل مع البيانات والنتائج بصورة محايدة بعيداً عن الأهواء الشخصية أو التحيزات المسبقة وتحقق الموضوعية من خلال:

- الاعتماد على الأدلة العلمية.
- استخدام أدوات قياس مناسبة.
- تفسير النتائج بصورة علمية.
- عدم توجيه البيانات لخدمة فرضيات مسبقة.

السرية وحماية البيانات

تشكل السرية عنصراً أساسياً في أخلاقيات البحث العلمي، خاصة في الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد وتتضمن السرية:

- حماية المعلومات الشخصية للمشاركين.
- عدم الإفصاح عن هوية المشاركين.
- حفظ البيانات في أماكن آمنة.
- استخدام البيانات لأغراض البحث فقط.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

الانتحال العلمي هو استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج الآخرين دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي ويُعد من أخطر المخالفات الأكاديمية لأنه:

- ينتهك حقوق الملكية الفكرية.
- يفقد البحث مصداقيته.
- يعرض الباحث للمساءلة الأكاديمية والقانونية.

تزوير البيانات

يقصد بتزوير البيانات اختلاق معلومات أو نتائج غير حقيقية وإدراجها ضمن الدراسة وتشمل أشكاله:

- اختراع استجابات وهمية.
- تعديل البيانات الأصلية.
- حذف البيانات غير المتوافقة مع توقعات الباحث.

تحريف النتائج

يقصد به تقديم تفسير غير دقيق للنتائج أو عرض جزء منها وإخفاء أجزاء أخرى بما يخدم أهدافًا معينة وتؤدي هذه الممارسة إلى:

- تضليل القارئ.
- تقليل موثوقية الدراسة.
- التأثير السلبي على المعرفة العلمية.

التحيز في البحث العلمي

يحدث التحيز عندما تؤثر المعتقدات أو التوقعات الشخصية للباحث على تصميم الدراسة أو جمع البيانات أو تحليلها.

ومن أنواعه:

- التحيز في اختيار العينة.
- التحيز في تفسير النتائج.
- التحيز أثناء جمع البيانات.

الأنظمة والقواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

تخضع البحوث العلمية لمجموعة من الأنظمة والمعايير التي تهدف إلى حماية المشاركين وضمان سلامة الممارسات البحثية، ومن أهمها:

1. موثيق أخلاقيات البحث العلمي المعتمدة في الجامعات السعودية.
2. قواعد حماية الملكية الفكرية وحقوق النشر.
3. اللوائح المنظمة لإجراء البحوث على المشاركين البشر.
4. مدونات السلوك المهني للباحثين.
5. معايير النشر العلمي المعتمدة في المجالات المحكمة.
6. تعليمات لجان أخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية.

وتهدف هذه الأنظمة إلى ضمان التزام الباحثين بالمبادئ الأخلاقية وتحقيق التوازن بين حرية البحث العلمي وحماية حقوق الأفراد.

التطبيق العملي لأخلاقيات البحث العلمي على موضوع الدراسة

موضوع الدراسة

"أثر الحوافز المادية والمعنوية على الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع التعليمي بالمملكة العربية السعودية"

الالتزام بالأخلاقيات عند جمع البيانات

تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من العاملين في القطاع التعليمي، ولذلك يجب الالتزام بعدد من الضوابط الأخلاقية، منها:

- توضيح الهدف من الدراسة للمشاركين.
- المشاركة الطوعية دون أي إكراه.
- منح المشاركين حق الانسحاب في أي وقت.
- عدم جمع معلومات غير ضرورية.

حماية المشاركين

يلتزم الباحث بما يلي:

- احترام كرامة المشاركين.
- عدم تعريضهم لأي ضرر نفسي أو مهني.
- عدم استخدام البيانات ضد مصالحهم.
- ضمان سرية استجاباتهم.

الحفاظ على سرية المعلومات

سيتم الحفاظ على سرية البيانات من خلال:

- عدم تسجيل أسماء المشاركين.
- استخدام أرقام أو رموز بدلاً من الأسماء.
- حفظ البيانات إلكترونياً في ملفات محمية.
- عدم إتاحة البيانات إلا لأغراض البحث العلمي.

الحصول على الموافقات اللازمة

قبل تنفيذ الدراسة يجب:

- الحصول على موافقة الجهة التعليمية المعنية.
- الحصول على موافقة المشاركين المستنيرة.
- الالتزام بمتطلبات لجنة أخلاقيات البحث العلمي إن وجدت.

الأمانة العلمية في تحليل النتائج

يلتزم الباحث بما يلي:

- عرض النتائج كما تظهرها البيانات.
- عدم تعديل النتائج أو تحريفها.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة.

خاتمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي عنصرًا أساسيًا لضمان جودة البحوث ومصداقيتها، إذ تمثل الإطار القيمي الذي ينظم عمل الباحث ويحافظ على حقوق المشاركين وحقوق الملكية الفكرية. وقد تناول هذا التقرير أهم المبادئ الأخلاقية المتمثلة في الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية، إضافة إلى أبرز القضايا الأخلاقية مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز. كما تم استعراض الأنظمة المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي وتطبيق هذه المبادئ على دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع التعليمي بالمملكة العربية السعودية. ويظل التزام الباحث بهذه المبادئ ضرورة أساسية لإنتاج معرفة علمية موثوقة تسهم في خدمة المجتمع وتطوير المؤسسات التعليمية.